حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول كدحرج والرباعي المزيد كاحرنجم والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الأخير مطلقا يعني أن كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يدحرج فهو مدحرج وفهم من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع فيكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ أو هو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال

• وإن فتحت منه ما كان انكسر • صار اسم مفعول كمثل المنتظر •

يعني أن الحرف الذي قبل الأخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول من دحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وقد تبرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لأنه إنما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهات به وإن فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال

• وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد • زنة مفعول كآت من قصد •

يعني أن اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد أي كالمفعول الذي من قصد وهو مقصود ومثله ضرب مضروب ومدعو من دعا ومرضي من رضي وأصل مدعو مدعوو وأصل مرضي مرضوي وزنة فاعل باطرد وفي الاسم متعلق باطرد ثم قال

• وناب نقلا عنه ذو فعيل • نحو فتاة أو فتى كحيل •

يعني

١٨٦

يعني أن صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس وفهم من تمثيله بفتاة وفتى أن فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل ناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو

• الصفة المشبهة باسم الفاعل •

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف دون إفادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه والمصنف أشار بقوله

• صفة استحسن جر فاعل • معنى بها المشبهة اسم الفاعل •

يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل استحسن أن يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه إذ أصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن أن ذلك موجود في اسم الفاعل إلا أنه غير مستحسن نحو كاتب الأب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه أيضا أن جر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما يأتي وصفة مبتدأ واستحسن صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على أنه مفعول بالمشبهة وبالكسر على أنه مضاف إليه ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره ثم قال

• وصوغها من لازم لحاضر • كطاهر القلب جميل الظاهر •

يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ إلا من الفعل اللازم ولا تكون إلا للحال وبهذين الوصفين خالفت اسم الفاعل لأن اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والماضي ثم أتى بمثالين وهما طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو أيضا لازم والمراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين أن الصفة المشبهة

Copyright © King Saud University